Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— انها يا فيليبس طلعة رائعة لأقدر فنان .

وهام هيرودس بزوجة أخيه حبا ، وبادلته هيروديا ذلك الغـــرام ، فراحا يتـــلاقيان ، وملك حبـــه لها حواســـه . وسيطر عليه ، فلم يطق أن يشاركه فيها انسان ، ففكر ودبر ثم قابل هيروديا ، وناجاها وهمس لها بما عقد عليه العزم ؛ فلم تثر ولم تفزع ، بل شجعته على أن يقدم على انفاذ ما دبر ، فقد كانت امرأة تهوى المغامرات .

وفى الليلة الموعودة ، تدثر أعـــوان هـــيرودس بالظلام ، وانسلوا الى القصر وانطلقوا الى مخدع فيليبس ، فألفوا كل شيء هينا ميسورا ، فقد دبرت هيروديا الأمـــر ، وأحـــكمت التدبير ، كان باب مخدعه مفتوحا ، وما كان هناك أحد من الحراس .

وانقض الرجال على فيليبس وشدوا وثاقه ، وقادوه الى سجن القصر ، وما تنفس الصبح حتى كان هيرودس متربعا على عرش أورشليم والى جواره هيروديا .

— ٤ —

راح يحيى يهيم فى البرارى ، يأكل من ورق الأشجار ، ويرد ماء الأنهار ، ويتغذى بالجراد ، ويستر جسمه مدرعة من الشعر ، وعلى حقوية منطقة من جلد ، وكان يدخل بيت المقدس ينقل الى الناس أوامر السماء ، ويبشرهم بقرب ظهور المسيح ، ابن الانسان ، منقذ البشرية .